9 - { أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم } أو لم يسافروا في الأرض فينظروا إلى مصارع الأمم قبلهم فيعتبروا { كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض } حرثوها وقلبوها للزراعة { وعمروها أكثر مما عمروها } أي : أكثر مما عمرها أهل مكة قيل : قال ذلك لأنه لم يكن لأهل مكة حرث { وجاءتهم رسلهم بالبينات } فلم يؤمنوا فأهلكهم ا { فما كان ا ليظلمهم } بنقص حقوقهم { ولكن كانوا أنفسهم يظلمون } ببخس حقوقهم